

من يمنحني .. الضوء ؟
 الصوت ؟
 من يمنحني كفني في ليل الموت ؟
 فهللوا ... هلموا :
 هذا جسدي
 مفروش فوق رصيف المدن المهجوره
 هذا وجهي
 زنبقة ملء جراح الارض المقهوره
 جسدي ...
 وجهي ...
 ظلان رماديان بخلفية صوره

وجوه في مرآة العصر

(٢)

وجهك حين يشق جبين الليل ،
 ويحط على عيني كطير متعب
 يلهث كالنورس فوق صواري المركب
 يسألني :
 فرس الريح الحمراء ..
 كيف رمتك على سهوات الصحراء
 وجها بدويا مثقوب الجبهة ؟
 ظميء ... ظميء
 وفراتك تبلمعه الصحراء ؟
 وفراتك تبلمعه الصحراء ؟

(٣)

علّقنا أعيننا في شرفات اللهفه
 كقناديل تصفّعها الريح ،
 - كمناديل الاحباب الزرقاء -
 نلوح بالاشواق
 فعسى - حين يمر - نلوح لعينيّه
 يمنحنا نظرتّه الخضراء
 ويمد لنا كفه
 يمسح عن مرآة الصيف غبار الحزن ،
 يبلّ الثغر الظاميء بالماء ،
 علّقنا أعيننا في شرفات اللهفه
 نترقب ...
 طلعتّه ...
 نظرتّه ...
 سيفه .

عبدالخالق الركابي

(١)

حين انهمر الليل
 على وجه الزمن الشاحب ،
 وهوى قرص الشمس
 على أحذية الحرس الليلي
 فناشت جبهته السمحاء
 سيات الريح الهمجية ،
 صدت فوق جدار الحزن
 مطالع أغنيّه
 ونما العوسج في صمت القيثار
 وئدت في رمل الأذان
 حروف الأشعار :
 هاكم وجهي ،
 خذوه رغيفا مجبولا من دم
 وانا الجائع
 من يشبعني ؟
 يمنحني حشو الفم ؟
 هاكم وجهي ،
 خذوه قمرا مقلوع العينين
 قمرا يبحث عن شفيتين